

قضي الأمر في رسالة مسبقة.. عادل الجبير للمعارضة السورية: الأسد باق وعليكم التعامل معه

كشفت قناة "الجسر" المقربة من المعارضة السورية، أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أبلغ رئيس الهيئة العليا للمفاوضات -التابعة للمعارضة- رياض حجاب بـ"ضرورة الخروج برؤية جديدة للمعارضة تتماشى مع الوقائع على الأرض والوضع الدولي الجديد، مشيرة إلى أن "الجبير" حذر من أنه في حال عدم وجود هذه الرؤية "فإن الدول العظمى قد تبحث عن حل خارج المعارضة".

وأوضحت المصادر ذلك جاء خلال الزيارة التي أجراها عادل الجبير إلى مقر الهيئة العليا للمفاوضات في العاصمة السعودية الرياض قبل ثلاثة أيام.

وجاء في رسالة حصلت عليها الجسر صادرة عن الهيئة العليا، أن وزير الخارجية السعودي "ساند بقوة دعوة منصتي موسكو والقاهرة إلى الرياض للتباحث حول إمكانية تشكيل وفد مشترك"، كما "ساند بقوة عقد اجتماع موسع للهيئة العليا للمفاوضات، وحدد الشهر العاشر إمكانية لعقد هذا الاجتماع الموسع" وفق ما جاء في الرسالة.

وأوضحت رسالة الهيئة العليا أن "الجبير" استبعد خروج "بشار الأسد" من السلطة في الوقت الحالي مشيراً إلى أن "الوقائع تؤكد أنه لم يعد ممكناً خروجه في بداية المرحلة الانتقالية، وأننا يجب أن نبحث مدة بقاءه في المرحلة الانتقالية وصلاحياته في تلك المرحلة".

وأوضحت الهيئة العليا أنه لم تجر أي نقاشات حول تفاصيل الاجتماع الموسع "وإنما تم تشكيل لجنة لإعداد دراسة حول الموضوع لإقرارها في الاجتماع القادم".

يذكر أن رئيس الهيئة العليا للمفاوضات أكد خلال لقاء الجبير أن المعارضة تعيش حالة انتكاسة "لأسباب ذاتية وموضوعية"، وأنه لوّح بأن وضعه الصحي قد يمنعه من بقاءه في منصبه الحالي.